

إعداد الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي لترقية دوافع الطالبة في برنامج صباح اللغة
بمعهد دار الأتقياء تيجال السنة الدراسية 2023/2022م

Ahmad Fitri

Universitas Raden Mas Said Surakarta

masahmadfitri@gmail.com

Maslamah

Universitas Raden Mas Said Surakarta

Muhammad Nanang Qosim

Universitas Raden Mas Said Surakarta

nanang.qosim@staff.uinsaid.ac.id

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى (1) الكشف على عملية تصميم الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي وإجراءاته، (2) واكتشاف صلاحية الكتاب المصمم، (3) واكتشاف فعالية الكتاب المطور لترقية دوافع تعلم الطالبات في برنامج صباح اللغة بمعهد دار الأتقياء تيجال السنة الدراسية 2023/2022م.

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو البحث التطويري (R&D) على نموذج أددي (ADDIE) وتكون من خمس خطوات التحليل (Analyze)، والتصميم (Design)، والتطوير (Develop)، والتطبيق (Implement)، والتقييم (Evaluate).

أما نتائج البحث فهي : (1) قد أتم الباحث بحثه بأداء الخطوات الموجودة في نظرية برانج التي تتعلق بنموذج البحث والتطوير ADDIE، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم. (2) إن الكتاب

المنتج فعال وصالح للاستعمال اعتمادا على استبانة خبير التصميم تبلغ إلى نسبة مئوية 94%، والخير من ناحية اللغة تبلغ إلى نسبة مئوية 90% والمعيار يدل على تحصيل الاستبانة من 81%-100% بتقدير جيد جدا. (3) وكان المنتج فعال لترقية دوافع تعلم الطالبات اعتمادا على استبانة الطالبات تبلغ إلى نسبة مئوية 96%، وأما الإجابة السلبية تبلغ إلى نسبة مئوية 4% فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا"، لأن تلك النسبة المئوية تكون ما بين 81%-100% من معيار نتيجة الاستبانة

الكلمة الرئيسية : إعداد الكتاب، المدخل السياقي، صباح اللغة.

المقدمة

اللغة العربية لها منزلة عالية وشأننا عظيما، حيث إن الله تعالى جعلها لغة من ختم به نبوته، وأنزل به آخر كتبه، قال الله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (سورة يوسف: 2) وأكثر العبادات في الشريعة الإسلامية كالصلاة والحج وقراءة القرآن لا تؤدي إلا باللغة العربية.

انتشرت اللغة العربية في العالم مع انتشار الدعوة الإسلامية حتى أن وصلت إلى إندونيسيا، فكثر المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية. اتجهت جمهورية إندونيسيا منذ عام 1945م لاتخاذ خطوات ملموسة من أجل النهوض بتعليم اللغة العربية في مؤسساتها التعليمية المختلفة حيث تهتم وزارة التربية والثقافة، ووزارة الشؤون الدينية، والجمعيات الإسلامية بتعليم العربية في مؤسساتها التعليمية، وإن كان هناك تباين في الاهتمام بين هذه الجهات. تدرس اللغة العربية في إندونيسيا بالمدارس والمعاهد والجامعات، وما يسمى بالباسنترين. وأنشأت الحكومة الإندونيسية المراحل التعليمية الثلاثة: الابتدائية ست سنوات والثانوية ثلاث سنوات والعالية ثلاث سنوات ثم أنشئت الجامعة الإسلامية الحكومية I.A.I.N عام 1960م (عبد الرحمن: 2014)

الكتاب التعليمي في العملية التربوية من كونه وعاء يحتوي على المواد التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي ودوره الفعال في نجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنه يمثل مركز المشروع التربوي الذي ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في حصول معرفتهم. لذلك فإن الكتاب التعليمي يستحوذ على النشاط التعليمي في البيئة الصفية وفي المناهج التعليمية في البلدان النامية التي تنظر إلى الكتاب التعليمي على أنه مصدر أساسي من المصادر التعليمية لقصور تأهيل المعلمين وتوفر المصادر الأخرى التي تكون ذات تأثير في النتائج التعليمية. وكما عرف أن الكتاب المدرسي يشمل

الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل أشرطة التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب وكراسة التدريبات وكراسة الاختبار الموضوعية ومرشد المعلم. (Abdullah al-gali :2018)

معهد دار الأتقياء لتحفيظ القرآن والدراسة الإسلامية إحدى المعاهد له الأنشطة الإضافية لترقية كفاءة اللغة العربية للطلبة. ومن الأنشطة اللغوية هي صباح اللغة، برنامج الأنشطة اللغوية صباح اللغة هي الأنشطة لحفظ المفردات وممارسة مهارة الكلام باللغة العربية. هذه الأنشطة من محاولة ترقية كفاءة اللغة العربية لطلبة خاصة في استيعاب المفردات وترقية مهارة الكلام. تؤدي هذه الأنشطة في يوم الاثنين ويوم الخميس صباحا مدة لقاء هذه الأنشطة 20 دقيقة.

بناء على الملاحظة الأولى التي أقامها الباحث في تاريخ 6 فبراير 2023 وجد الباحث عدة المشكلة في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في البرنامج صباح اللغة. المشكلة الأولى هي أن الطلبة يشعرون بالصعوبة عندما يواجهون المفردات العربية التي تتعلق بموضوع المحادثة، وهذه المشكلة تسبب إلى عدم الفهم في حفظ المفردات وتطبيقها في الكلام اليومية .

المشكلة الثانية هي لم يوجد الكتاب الخاص المستخدم لتعليم المفردات والمحادثة العربية في الأنشطة اللغوية صباح اللغة، تستخدم المعلمة دفتر قائمة المفردات والسبورة لكتابة تلك المفردات وبعض عبارات اللغة العربية. بناء على المقابلة التي أقامها الباحث مع الطلبة والمعلمة في التاريخ 20 فبراير 2023م بأن المعلمة والطلبة يحتاجن إلى أداء الكتاب التعليمي المناسبة بالحياة اليومية في المعهد تسهيلا لهنّ في عملية التعليم منها حفظ المفردات وتدريب مهارة الكلام باللغة العربية .

بناء على المشكلات السابقة كان إعداد الكتاب التعليمي لبرنامج صباح اللغة بالمدخل السياقي لبرنامج صباح اللغة في معهد دار الأتقياء تيجال مخرجا مناسبالحل تلك المشكلات. لأن المدخل السياقي تجعل عملية تعليم المحادثة فعالا وسهولة لدى الطلبة، ويقدرن على فتح المعلومات عن المواد التعليمية متعلق ببيئة المعهد وحياتهن اليومية. كما قال منصور مصلح بأن المدخل السياقي يربط العلوم وخبرة الطلاب في التعلم هي إحدى خصائص التعلم السياقي (Mansur:2018). والمدخل السياقي يساعد المدرس على ربط المواد التي تتم تدريسها بمواقف الطلبة في العالم الحقيقي ويشجع الطلبة على ربط معرفتهم السابقة بتطبيقها في الحياة اليومية. المدخل السياقي في تعليم المحادثة يبدأ بالتفكير عن الأشياء الموجودة حول الطلبة والحياة اليومية على حسب

احتياجاتهن المناسبة أثناء عملية التعليم في المعهد. المادة التعليمية المناسبة لتعليم المفردات والمحادثات منها في الحياة اليومية منها: التعارف، السكن، الدراسة، الحياة اليومية، الأطعمة والأشربة، العطلة.

بناء على البيانات التي وجدها الباحث عن احتياجات المعلمة والطلبة ونتائج المقابلات معهن، يريد الباحث أن يحل تلك المشكلات بإعداد الكتاب التعليمي لتعليم المفردات ومهارة الكلام المناسبة. يختار الباحث البحث بالموضوع " إعداد الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي لترقية دوافع الطالبة في برنامج صباح اللغة بمعهد دار الأتقياء تيجال السنة الدراسية 2023/2022م".

منهج البحث

استخدم هذا البحث منهج البحث والتطوير (Research and Development) البحث والتطوير هو عملية أو خطوات لتطوير المنتج الجديد أو تكميل المنتج القديم، حيث كانت تلك العملية قابلة للتبرير (Askaria zakariah, 2020) ذكر سوغيونو أن البحث والتطوير هو طريقة البحث المستخدمة لإنتاج منتج ما وتجربة فعاليته (Sugiyono, 2015). بقيام هذا المدخل سيحصل الباحثون منتجا جديدا أو منتجا مستكملا لمنتج قبله. استخدم هذا البحث نموذج البحث والتطوير ADDIE عند برانج (Branch) كأساس إعداد منتجه. ذكر برانج (Branch) أن ADDIE مختصر من التحليل (Analyze)، والتصميم (Design)، و التطوير (Develop)، والتطبيق (Implement)، والتقييم (Evaluate). أما الطريقة لجمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والاستبانة والاختبار. ويكون مجتمع البحث الطالبات في المستوى التاسع المتوسطة والمدارس معهد دار الأتقياء، وأما عينة البحث فهي الطالبات في المستوى التاسع المتوسطة الألف والباء.

نتائج البحث ومناقشاتها

أ) عملية إعداد الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي. استخدم هذا البحث نموذج البحث والتطوير ADDIE كأساس إعداد منتجه، مختصر من التحليل والتصميم، والتطوير، والتطبيق، والتقييم.

قام الباحث بتحليل الاحتياجات لمعرفة أحوال الطالبات وكفاءتهن وخصائصهن ومشاكلهن واحتياجاتهن في عملية تعلّم مادة اللغة العربية في برنامج صباح اللغة. إضافة إلى ذلك معرفة مناهج التعليم وطريقة التعليم والوسائل التعليمية والكتب المدرسية المستخدمة في ذلك المعهد. وللحصول على تلك البيانات قام الباحث بمقابلة مدير المعهد وبعض المدرسات وبعض الطالبات، وقد قام أيضا بملاحظة بعض الفصول الدراسية ومطالعة الكتب المدرسية المستخدمة فيها. والبيانات المحصورة من ذلك التحليل كما يلي :

1. المنهج المستخدم في معهد دار الأتقياء المتوسطة تيجال يتكون من منهجين، وهما المنهج من المعهد السلفي والمنهج من تحفيظ القرآن. وأما تعليم مادة اللغة العربية فاستخدم ذلك المعهد المنهج من معاهد السلفي.
2. أهداف تعليم مادة اللغة العربية في ذلك المعهد منها ترقية كفاءات الطالبات في استخدام اللغة العربية، شفوية كانت تلك الكفاءات أم تحريرية، إضافة إلى ذلك، الغرض الخاص لتعليم مادة اللغة العربية في ذلك المعهد أن يحفظن المفردات ويتكلمن الطالبات باللغة العربية يوميا.
3. إن طريقة تعليم مادة اللغة العربية المستخدمة فيه هي الطريقة الاستقرائية أي طريقة التعليم كتابة المفردات حفظ المفردات. بدأت المدرسة بإعطاء المفردات ثم قامت بحفظها وتكلم باللغة العربية مستخدمة تلك المفردات.
4. الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم اللغة العربية في برنامج صباح اللغة منها السورة وكراسات. وأما الكتاب المقرر المستخدم لم يكن موجودا.
5. إن كفاءات الطالبات في مهارة الكلام العربية متنوعة، وقد عرف الباحث بمقابلة بعض الطالبات وملاحظة بعض الفصول أن أكثر الطالبات شعرن بأن مادة اللغة العربية صعبة لديهن.
6. وواجهت المدرسات مشاكل في تعلم مادة اللغة العربية، وأكثر المشاكل بسبب نقصان حماسة الطالبات في تعلم مادة اللغة العربية. ورأت بأنهن يتكاسلن عن حفظ المفردات بعدم الكتاب المقرر المستخدم في برنامج صباح اللغة.

في الخطوة التصميم قام الباحث بتعيين أهداف إعداد الكتاب التعليمي وتعيين مجتمع البحث وعينته. وقام الباحث أيضا في هذه الخطوة بإطلاع كل الموضوعات المدروسة في فصل التجربة لتصميم المنتج برسم بعض الموضوعات برنامج كوريل درو (coreldraw). ثم قام بعد ذلك بتعيين الموضوع

الذي استخدمه في التجربة ثم قام بتصميم كلما يحتاج إليه الباحث في التجربة من إستراتيجية التعليم المناسبة بنتائج تحليل الاحتياجات وتصميم خطة التدريس وأدوات الاختبار. قد عَيّن الباحث أن أهداف إعداد منتجه هي ترقية دوافع تعلم الطالبة ونتائجهن في مادة اللغة العربية. وعَيّن بعد ذلك مجتمع البحث لبحثه، وهو الفصل التاسع المتوسطة. أما عينته فهي الفصل التاسع الألف، و الفصل التاسع الباء. بعد ما يتّم الباحث بأمر مذكور، قام الباحث بتحديد أوقات تجربة منتجه التي ستقام في مدة شهرين. وبعد تحديد الأوقات المناسبة، قام الباحث بتصميم خطة التدريس وأدوات الاختبار.

قام الباحث بملاحظة عملية التعليم اللغة العربية في برنامج صباح اللغة بمعهد دار الأتقياء، لمعرفة عملية التعليم والكتاب المستخدم في ذاك البرنامج. ومن هنا وجد الباحث البيانات، منها قام برنامج صباح اللغة مرتين في الأسبوع، في يوم الاثنين والخميس، ومدة برنامج كل لقاء 20 دقيقة. والكتاب المستخدم لهذا البرنامج مجرد قائمة المفردات التي يؤديه المدرسة ولم يوجد الكتاب الخاص لتعليم المادة في هذا البرنامج.

في الخطوة التطوير جمع الباحث البيانات المحتاجة في إعداد الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي، فأراد الباحث ألف الكتاب التعليمي لطالبات المستوى التاسع المتوسطة، حتى أن يكون وسيلة لنيل معلومات جديدة ويسهل لهن في تعليم اللغة العربية عامة ومهارة الكلام خاصة.

صمم هذا الكتاب على أساس المدخل السياقي وتتكون المواد الدراسية على ستة أبواب : التعارف، السكن، الدراسة، الحياة اليومية، الأطعمة والأشربة، العطلة، يتكون كل أبواب على تعليم المفردات ومهارة الكلام، وبعد يقدم المواد الدراسية قدم الباحث التدريبات لكل أبواب. في إعداد نصوص الحوار أدخل الباحث الكلمات التي تناسب بيومية الطالبات وأعمالهن اليومية.

رتب الباحث مضمون الكتاب التعليمي بتقديم الآتي: الغلاف الأمامي، والغلاف الداخلي، المقدمة، محتويات الكتاب، دليل استخدام الكتاب، تحليل برنامج التعليم، الكفاءة الرئيسية والأساسية والمؤشرات، قائمة المفردات، والغلاف الخلفي.

أخذ الباحث في الخطوة التطبيق فصلين كعينة بحثه، وهما الفصل التاسع الألف كمجموعة تجريبية، والفصل التاسع الباء كمجموعة الضابطة. وقد قام الباحث بقيام الاختبار القبلي لهُتَين المجموعتين قبل القيام بتطبيق تلك المادة التعليمية. قام الباحث بتعليم المجموعة الضابطة أولاً ثم قام بتعليم المجموعة التجريبية بعد انتهاء تعليم المجموعة الضابطة.

بعد ما انتهى الباحث عن شرح ذلك الموضوع، قام الباحث والطالبات بقراءة تمرينات الموضوع الموجودة في الكتاب التعليمي وأمر الباحث الطالبات بإجابة أسئلة التمرينات متبادلةً. وبعد انتهاء تعليم ذلك الموضوع، قام الباحث بقيام الاختبار البعدي لمن لمعرفة نتائج تعلمهن وفعالية المادة التعليمية المستخدمة في المجموعة التجريبية. وأمر الباحث المجموعة التجريبية بإجابة أسئلة الاستبانة لمعرفة صلاحية تلك المادة.

قام الباحث في الخطوة التقييم بتحليل البيانات التي قد حصل عليها في عملية تصديق المنتج وهو أحد خطوات في التطوير، وفي عملية التطبيق عملية التجربة المنتج في معهد دار الأتقياء المتوسطة تيجال. يهدف هذا التقييم لمعرفة صلاحية الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي ولمعرفة فعاليتها لترقية دوافع تعلم الطالبة في مادة اللغة العربية.

ب) صلاحية الكتاب الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي

قبل القيام بتحليل البيانات من الاستبانة، عيّن الباحث معيار نتيجة بيانات الاستبانة لأخذ الاستنتاج منها. وقد حدد الباحث المعيار لنتيجة الاستبانة كما يلي:

جدول 4.1 : معيار نتيجة الاستبانة

الرقم	النسبة المئوية	التقدير
1	0%-20%	ناقص جدا
2	21%-40%	ناقص
3	41%-60%	مقبول
4	61%-80%	جيد
5	81%-100%	جيد جدا

ولمعرفة نسبة الإجابة من المستجيبين استخدم الباحث الرمز التالي:

$$\frac{\text{الإجابة نتيجة}}{\text{النقاط مجموع}} \times 100\% = \text{الإجابة نسبة}$$

قد كتب الباحث الاستبانة لأربعة فرق، وهي الاستبانة لخبير التصميم والاستبانة لخبير مادة اللغة العربية والاستبانة لمدرسة اللغة العربية والاستبانة لطلبة الفصل التاسع المتوسطة بمعهد دار الأتقياء تيجال. الاستبانات للخبيرين والمدرسة لها خمسة اختيارات، وهي:

جدول 4.2 : معيار اختيارات للخبير والمدرس

النتيجة	التقدير
5	جيد جدا
4	جيد
3	مقبول
2	ناقص
1	ناقص جدا

أما الاستبانة للطلبة فلها أربعة اختيارات، وهي:

جدول 4.3 : معيار اختيارات للطالبات

موافق جدا
موافق
غير موافق
غير موافق

قد قام الباحث بتوزيع الإستبانة إلى الخبراء لمعرفة صلاحية المادة التعليمية وهي الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي في معهد دار الأتقياء تيجال، وكذلك يقوم الباحث بتوزيع الاستبانة إلى طالبات الفصل التاسع، أما البيان منهما كما يلي:

1. النتيجة للاستبانة التي حصل عليها الباحث من خبير التصميم

كانت نتيجة الثانية من خبير التصميم هي 47 ، وللحصول على نسبة الإجابة،

أدخل الباحث تلك النتيجة إلى الرمز التالي :

$$\text{نتيجة الإجابة} / (\text{مجموع النقاط}) \times 100\% = \text{نسبة الإجابة}$$

$$\text{نسبة الإجابة} = 50/47 \times 100\%$$

$$\text{نسبة الإجابة} = 94\%$$

بالنظر إلى إحصاء نسبة الإجابة المذكور، كانت نسبة الإجابة من خبير التصميم تبلغ إلى نسبة مئوية 94%، فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا" لأن تلك النسبة المئوية تكون ما 81%-100% من معيار نتيجة الاستبانة.

2. النتيجة للاستبانة التي حصل عليها الباحث من ناحية مادة اللغة العربية

كانت نتيجة الإجابة من خبير ناحية مادة اللغة العربية هي 45، وللحصول على

نسبة الإجابة، أدخل الباحث تلك النتيجة إلى الرمز التالي :

$$(\text{نتيجة الإجابة}) / (\text{مجموع النقاط}) \times 100\% = \text{نسبة الإجابة}$$

$$\text{نسبة الإجابة} = 50/45 \times 100\%$$

$$\text{نسبة الإجابة} = 90\%$$

بالنظر إلى إحصاء نسبة الإجابة المذكور، كانت نسبة الإجابة من خبير ناحية اللغة تبلغ إلى نسبة مئوية 90%، فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا" لأن تلك النسبة المئوية تكون ما 81%-100% من معيار نتيجة الاستبانة

3. النتيجة للاستبانة التي حصل عليها الباحث من مدرسة مادة اللغة العربية

كانت نتيجة الإجابة من مدرسة اللغة العربية هي 44، وللحصول على نسبة

الإجابة، أدخل الباحث تلك النتيجة إلى الرمز التالي :

$$(\text{نتيجة الإجابة}) / (\text{مجموع النقاط}) \times 100\% = \text{نسبة الإجابة}$$

$$\text{نسبة الإجابة} = 50/44 \times 100\%$$

$$\text{نسبة الإجابة} = 88\%$$

بالنظر إلى إحصاء نسبة الإجابة المذكور، كانت نسبة الإجابة من مدرس مادة اللغة العربية تبلغ إلى نسبة مئوية 88%، فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا" لأن تلك النسبة المئوية تكون ما 81%-100% من معيار نتيجة الاستبانة

ت) فعالية الكتاب الكتاب التعليمي على أساس المدخل السياقي لترقية دوافع تعلم الطالبات في معهد دار الأتقياء.

جدول 4,4: نتيجة الاستبانة من طالبة

رقم الإبانة	الإجابة	عدد الإجابة		صنف الإجابة	مجموع الإجابة
		الكمية	المئوية		
1	موافق جدا	6	26,9%	الإيجابية	100%
	موافق	17	73,91%		
	غير موافق	0	0%	السلبية	0%
	غير موافق جدا	0	0%		
2	موافق جدا	9	39%	الإيجابية	95,65%
	موافق	13	56,52%		
	غير موافق	1	4,35%	السلبية	4,35%
	غير موافق جدا	0	0%		
3	موافق جدا	12	52,17%	الإيجابية	100%
	موافق	11	47,83%		
	غير موافق	0	0%	السلبية	0%
	غير موافق جدا	0	0%		
4	موافق جدا	10	43,48%	الإيجابية	95,65%
	موافق	12	52,17%		
	غير موافق	1	4,35%	السلبية	4,35%
	غير موافق جدا	0	0%		

%95,65	الإيجابية	%47,83	11	موافق جدا	5
		%47,83	11	موافق	
%4,35	السلبية	%4,35	1	غير موافق	
		%0	0	غير موافق جدا	
%95,65	الإيجابية	%60,87	14	موافق جدا	6
		%34,78	8	موافق	
%4,35	السلبية	%4,35	1	غير موافق	
		%0	0	غير موافق جدا	
%91,30	الإيجابية	%13,04	3	موافق جدا	7
		%78,62	18	موافق	
%7,80	السلبية	%8,70	2	غير موافق	
		%0	0	غير موافق جدا	
%100	الإيجابية	%52,17	12	موافق جدا	8
		%47,83	11	موافق	
%0	السلبية	%0	0	غير موافق	
		%0	0	غير موافق جدا	
%86,96	الإيجابية	%34,78	8	موافق جدا	9
		%52,17	12	موافق	
%13,04	السلبية	%13,04	3	غير موافق	
		%0	0	غير موافق جدا	
%100	الإيجابية	%65,22	15	موافق جدا	10
		%34,78	8	موافق	
%0	السلبية	%0	0	غير موافق	
		%0	0	غير موافق جدا	

قد قسم الباحث اجابات الطالبة إلى قسمين، وهما الإجابة الإيجابية والإجابة السلبية، إن الإيجابية تتكون من إجابتي "موافق جدا" و "موافق"، وأما السلبية تتكون من إجابتي غير موافق" و "غير موافق جدا". وقد لخص الباحث الجدول السابق تسهيلا لمعرفة مجموع البيانات المحسولة فيما يلي:

جدول 4،5: تلخيص نتيجة الاستبانة من الطالبة

رقم الإجابة	الإجابة الإيجابية	الإجابة السلبية
1	%100	%0
2	%95,65	%4,35
3	%100	%0
4	%95,65	%4,35
5	%95,65	%4,35
6	%95,65	%4,35
7	%91,30	%8,70
8	%100	%0
9	%86,96	%13,04
10	%100	%0
المجموع	%960,86	%39,14
المعدل	%96	%4

بالنظر إلى إحصاء نسبة الإجابة المذكور، كانت نسبة الإجابة الإيجابية من الطالبات تبلغ إلى نسبة مئوية 96%، وأما الإجابة السلبية تبلغ إلى نسبة مئوية 4% فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا"، لأن تلك النسبة المئوية تكون ما بين 81%-100% من معيار نتيجة الاستبانة.

الخلاصة

اعتمادا على البيانات وتحليلها السابقة، قد أتم الباحث بحثه بأداء الخطوات الموجودة في نظرية برانج التي تتعلق بنموذج البحث والتطوير ADDIE، وهي التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقييم.

واعتمادا على نتائج تحليل الاستبانة، حقق الباحث بنجاح تطوير المنتج من ناحية صلاحيته لأن نتيجة الإجابة من خبير التصميم تبلغ إلى نسبة مئوية 94%، فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا" ونتيجة الاستبانة من خبير ناحية اللغة تبلغ إلى نسبة مئوية 90%، فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا"، ونتيجة الاستبانة من مدرس مادة اللغة العربية تبلغ إلى نسبة مئوية 88%، فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا".

واعتمادا على نتائج تحليل الاستبانة، حقق الباحث بنجاح تطوير المنتج من ناحية فعالية الكتاب التعليمي لترقية دوافع تعلم الطالبات في برنامج صباح اللغة لأن نسبة الإجابة الإيجابية من الطالبات تبلغ إلى نسبة مئوية 96%، وأما الإجابة السلبية تبلغ إلى نسبة مئوية 4% فاستنتج منها الباحث أن المادة التعليمية المطورة على مستوى "جيد جدا"، لأن تلك النسبة المئوية تكون ما بين 81%-100% من معيار نتيجة الاستبانة.

نظرا إلى ما وصل إليه البحث، فيوصي الباحث كما يلي:

1. يحسن على الباحثين الآخرين مستقبلا ببحوث أخرى أن يطوروا الكتاب التعليمي بالمدخل السياقي، نظرا إلى خصائص التعليم كل مهاراتها كعناصرها، لأن ليس كل المهارة يمكن بتطبيق هذه الطريقة.
2. أن يطبق ويمارس الدارسين اللغة العربية في يومياتهم خدمة للإسلام.

المراجع

Kesuma dharma (2010) *Contextual Teaching and Learning*. garut: rahaya research and training.

Kokom komalasari (2010) *Pembelajaran Kontekstual*. bandung: refika aditama.

Sugiyono (2016) *Metode Penelitian Pendekatan Kualitatif, Kuantitatif dan R&D*. bandung: alfabeta.

Fitria Rosyida (2008) *Penerapan Pendekatan Kontekstual dalam Pembelajaran Keterampilan Menulis Bahasa Jerman di SMA 8 Malang*. Malang: Universitas Negeri Malang.

Trianto (2008) *Mendesain Pembelajaran Kontekstual Contextual Teaching and Learning di Kelas*. Jakarta: Cerdas Pustaka.

Nurhadi (2022) *Pembelajaran Kontekstual Contextual Teaching and Learning/CTL Dan Penerapannya dalam KBK*. Malang: Universitas Negeri Malang.

Punaji Setyosari (2010) *Metode Penelitian Pendidikan dan Pengembangan*. Jakarta: Prenada Media Grup.

Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah (2011) *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Maliki Press.

Acep Hermawan (2011) *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

- علي أحمد مذكور،. (2002) *تدريس فنون اللغة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- رجاء وحيد دويدري،. (2000) *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية*. دمشق: المطبعة العلمية.
- محمد بن إبراهيم الخطيب،. (1997) *طرائق تعليم اللغة العربية*. الرياض: مكتبة التوبة.
- محمد منير حجاب،. (2000) *الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مذكور، علي أحمد. (2000) *تدريس فنون اللغة العربية*. الرياض: دار الفكر العربي.
- فؤاد نعمة. (2015) *ملخص قواعد اللغة العربية*. مصر: نخضة مصر.
- عبد الحق منصف،. (2007) *رهانات البيداغوجيا المعاصرة، دراسة في قضايا التعلم والثقافة المدرسية*.